

مؤسسة الشيخ عمي سعيد
ثقافة - تربية - تراث

وَهْضَاتٌ

من حياة الفقيه الشيخ:

الحاج أحمد بن بكر بازين

رحمه الله

[1349هـ/1931م - 1430هـ/2009م]



وقف تامل في المسيرة

الرائدة... المتواصلة

من يوم 18 جمادى الثانية 1430هـ/11 جوان 2009م

إلى يوم 10 رجب 1430هـ/03 جويلية 2009م

من فضائله

- امتاز المرحوم بخصال عديدة دفعته لعمل الخير وخدمة الصالح العام، منها:
- ✓ الحرص على تربية النشء وتعليمهم أمور دينهم.
- ✓ الغيرة الوقادة على حدود الله وعلى حرمانه.
- ✓ الاهتمام البالغ بالصالح العام وإصلاح شأن المجتمع.
- ✓ التضحية في سبيل المجتمع ونكران الذات في هذا السبيل.
- ✓ عمارة المساجد والابتغاء من فضل الله بمختلف القربات وفي الأوقات الفاضلات.
- ✓ حب العلم وتقدير العلماء والسعي لتعميم الثقافة الشرعية والعلوم الإسلامية في الأوساط.
- ✓ الحفاظ على مؤسسات الأمة وممتلكاتها وصيانتها.
- ✓ العناية بفئة الشباب، والسؤال عن حالهم، وتشجيعهم والأخذ بيدهم.

الحمد لله الذي جعل من الرجال
مثل السيد الشفوات التي تركها

من مهامه

- ◆ عضو حلقة العزابة بغرداية.
- ◆ رئيس هيئة تجهيز الموتى بحلقة العزابة للمسجد الكبير.
- ◆ عضو مجلس عمي سعيد، أعلى هيئة للأوقاف والهيئات الدينية الإباضية بالجزائر.
- ◆ إمام المسجد الكبير بغرداية.
- ◆ رئيس المجلس الإداري لمؤسسة الشيخ عمي سعيد.
- ◆ عضو الجماعة الإباضية بمدينة سطيف خلال مدة إقامته بسطيف.
- ◆ عضو هيئة رئاسة عشيرة آل بالحاج بغرداية.

وفاته رحمه الله

ألم به مرض في السنوات الأخيرة، وأثرت عليه بعض مضاعفاته، إلى أن جعلها الله سببا لوفاته، ليلة الخميس الفاتح من ربيع الأنور 1430هـ يوافق 26 فيفري 2009م بعد العشاء.

ويعززه برحمته الواسعة
فأسكنه فسيح جناته

قال الله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَرَ نَجِبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَتُخَرُّونَ بَدَلًا﴾ [الأحزاب: 23]

وقال رسول الله ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له". (رواه الترمذي)

في ليلة الخميس الفاتح ربيع الأول 1430هـ/ 26 فيفري 2009م فقدت مؤسسة الشيخ عمي سعيد ومعها الأمة المسلمة جمعاء، أحد الأقطاب المجاهدين في سبيل نشر العلم الشرعي وتربية الأجيال، الغيورين على ثوابت الأمة وقيم دين الإسلام السمحة، المجددين للمسيرة التربوية الاجتماعية الحضارية الرائدة، المخلصين لربهم وأمتهم ووطنهم، إنه الشيخ أحمد بن بكير بازين رحمه الله، أحد أبرز أعضاء حلقة العزابة وإمام المسجد الكبير بغرداية، ورئيس المجلس الإداري لمؤسسة الشيخ عمي سعيد العامة.

نشأته وحياته العلمية

هو الشيخ الحاج أحمد بن بكير بازين بن قاسم؛ من عشيرة آل بالحاج ببلدة غرداية . من مواليد 26 جانفي 1931م بغرداية . أخذ تعليمه الابتدائي بغرداية، ثم سافر إلى مدينة سطيف للعمل في تجارة والده، وفيها واصل تعلمه في المدرسة القرآنية على يد الشيخين : عدون الحاج سليمان، والشيخ العلامة الحاج محمد بن سليمان بن بكير مطهري؛ وبالموازاة انضم إلى المدرسة الرسمية الفرنسية .

بعد رجوعه إلى غرداية تآقت نفسه للتوسع في العلوم الشرعية فانضم إلى حلقة الشيخ الحاج يوسف بن بعمور بافولولو رحمه الله؛ كما انخرط في محاضرة الشيخ باسعيد وعلي وفيها حفظ القرآن الكريم وأتقنه .

نشاطه الاجتماعي

انضم إلى حلقة العزابة بغرداية سنة 1978م وشارك في وظائفها الاجتماعية بتفان وإخلاص، وبالأخص إمامة مسجد بلغنم لعدة سنوات، ووظيف

تجهيز الموتى، وكذا الإمامة الرسمية للمسجد الكبير بغرداية؛ ولا يزال يناضل في إطار هذين الوظيفين الآخرين إلى آخر أيامه رحمه الله.

انضم إلى عضوية المجلس الإداري لمؤسسة الشيخ عمي سعيد منذ أوائل السبعينيات للمساهمة في أعمال الإشراف والتأطير والتسيير للهياكل التربوية المنضوية تحت لواء مؤسسة الشيخ عمي سعيد العريقة .

وقد كان عضوا فعالا في إدارة عشيرته منتصف السبعينيات ثم أهله تضحيته ليُقلد مسؤولية الرئاسة فيها؛ وذلك في منتصف الثمانينيات.

وكّل -رحمه الله- مساعيه الطيبة بتوحيد الصفوف في عشيرته بمناسبة عيد الفطر سنة 2006م وقد ألقى كلمة مهمة حينئذ.

مشاركته في الثورة

ساهم في الثورة التحريرية بمدينة سطيف، وكان يشغل منصب أمين المال لجمع التبرعات لصالح الثورة التحريرية، وقد لاقى مضايقات في هذا الصدد، وقد نجاه الله من الاغتيال بأعجوبة عدة مرات .

